

## المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341 (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة السلام على عبد الله ورسوله محمد صفوة الناس. وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب السادس من برنامج اساس العلم في السنة السادسة -

00:00:00

سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته السادسة مدينة الاحساء. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر. الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي -

00:00:40

رحمه الله وقد انتهى بنا البيان عند قوله باب ما جاء في الرقى والتمائم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين -

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين. قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد باب ما جاء في الرقى والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقى -

00:01:26

تمائم بيان حكم الرقى والتمائم. والرقى جمع رقية وهي العوذة من الكلام وهي العوذة من الكلام التي يعوذ بها وهي العوذة من الكلام التي يعوذ بها والعوذة اسم لما يطلب به الالتجاء والاعتصام. اسم لما يضرب به الالتجاء -

00:01:46

والاعتصام والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق لتميم الامر. وهي ما يعلق لتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر جلبا لدفعا لضر جلبا عليه وسلم في بعض اسفاره -

00:02:24

فارسل رسول الله يبيقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الاقطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه -

00:03:09

رواه احمد والترمذى. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. فبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه منه ابن مسعود رضي الله عنه. والرقاية التي تسمى العزائم. وخص منه الدليل مخلص من الشرك. وقد رخص فيه رسول الله -

00:03:29

صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام واحد عن رويفع رضي الله عنه قال انه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس -

00:03:49

ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجى برجيع دابة او عظوا فان مهدا صلى الله عليه وسلم بريء منه وعن سعيد ابن جبير رحمة الله قال من قطع تميمة من انسان كان كعجر رقبة وله عن ابراهيم رحمة الله كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن -

00:04:09

وغير القرآن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. الحديث رواه - 00:04:29

البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت. وهو امر بقطع تلك القلائد من رقاب الابل وهو امر بقطع تلك القلائد من رقاب الابل على حرمتها. دال على حرمتها. لأن لان العرب كانت تعلقها لاجل دفع العين - 00:04:49

فان العرب كانت تعلق تلك الاوتار لاجل دفع العين. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة - 00:05:19

رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكما على الرقى والتمائم وله حكما على الرقى والتمائم والتولة. واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار - 00:05:39

معهود منهن عند العرب. واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعهود منهن عند العرب فما كانت تستعمله العرب من الرقى والتمائم والتولة كان من الشرك. واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الامر فان - 00:06:09

وراثي ثلاثة ثلاثة اقسام. اولها ما هو شرك محض وهي التيولة. وهي التولة فانها شيء يصنونه لتحبيب الرجل في امرأته والمرأة في والمرأة في رجلها وهو - 00:06:39

وهو الذي يسمى وهي التي تسمى سحر العطف وهي التي تسمى سحر العطف. وثانية ما هو منه شرك وما هو منه ليس بشرك ما هو منه ما هو شرك ومنه ما ليس - 00:07:06

بشكل وهي الرقى وهي الرقى. فالرقى نوعان. فالرقى الشرعية. احدهم هما الرقى الشرعية. وهي السالمة من الشرك. الرقى الشرعية. وهي السالمة من الشرك من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او الادعية الصحيحة - 00:07:26

والآخر الرقى الشركية وهي المشتملة على الشرك. وهي المشتملة على الشرك والاصل في هذا وهذا حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس - 00:07:55

بالرقى ما لم تكن شركا. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. ففأنا منك ما يكون فيه شرك ومنها ما لا يكون كذلك فما فيه شرك فهو ممنوع وما سلم منه فانه غير ممنوع - 00:08:16

والقسم الثالث التمائم فمنها ما هو شرك ومنها ما هو محرم. فالتمائم نوعان احدهما احدهما التمائم التمائم الشركية. التمائم الشركية. وهي على الشرك وهي المشتملة على الشرك والآخر التمائم المحرمة. والآخر التمائم المحرمة - 00:08:36

وهي ما خلت من الشرك وهي ما خلت من الشرك كتعاليق الآيات والادعية ونحوهما. كتعاليق الآيات والادعية ونحوهما فان اصح القولين انها محرمة. فان اصح القولين انها محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له. لقوله صلى الله عليه - 00:09:19

سلم فيما تقدم ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له وامتنع اطلاق اسم الشرك عليها. لأن المعلق لأن المعلق سبب شرعي. لكن استعمل على غير المأذون به لأن المعلق - 00:09:57

سبب شرعي لكن استعمل على غير ما اذن به. فان الآيات القرآنية او الادعية الواردة او الادعية الواردة في الاحاديث النبوية او ما كان منها صحيحا مما يستعمل في دفع الامراض والعلن هو سبب صحيح. فلو قرأ الانسان القرآن للشفاء به او الرقية - 00:10:26

او الادعية الواردة في الاحاديث النبوية او ادعية صحيحة ليست واردة في المنقول لكنها صحيحة المعنى فان ذلك جائز سائغ لا ملة فيه. لكن وقع استعمالها على وجه غير مشروع وهو جعلها في تمام - 00:10:56

تعلق بان يجعل في رقعة او حديدة او نحوهما ثم تعلق اما في الرقبة واما في العضد واما في ساعده فانه يقال حينئذ انها التمائم محرمة. لأن المعلق فيها وهو القرآن - 00:11:16

او الادعية الواردة في السنة او الادعية الصحيحة هي في نفسها من اسباب الشفاء التي اذن لنا بان نتداوی بها اعلى الوجوه المعروفة فيها. لكن لما وقعت على هذه الصورة قيل ان تلك التمائم تمانم محرمة - 00:11:36

وامتنع القول بانها حينئذ تمانم شركية. واضح واضح ام غير واضح؟ يعني انسان لو اخذ الفاتحة وظعها في تميمة مكتوبة وظعها في

ورقة كتبت ثم طواها ووعلقها في وعلقها هنا هذه التميمة شركة ام محرمة؟ محرمة. لأن ما فيها هو حق في نفسه هو قرآن. والقرآن

- 00:11:56

من اسباب الشفاء لكن استعمل على وجه على على وجه غير مشروع في اصح القولين فمنع منه. واضح لكن ذكر شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى انها تكون شركا في حال - 00:12:23

ما هو نعم اذا تعمد استعماله في موضع اهانة يحرم بس ما يكون شرك اهلا عبد الملك كيف حنشن اسي هذا ها يا محمد - 00:12:42

دون المعلق احسنت وذلك اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا معلق يعني التوجه القلبي مهوب الى سورة الفاتحة وانما الى القلادة وانما الى القلادة وهذا من دقائق افاداته - 00:13:27

وهذا من دقائق افاداته رحمة الله. وهذا يوجد في بعض البلاد ان هناك حوانين للتمائم بيعون التمام. فيأتي هذا المريض ويقول اعطيوني تميمة. يقول له اي تميمة؟ يعني عنده تميمة اية الكرسي تميمات آآ سورة الفاتحة وعنه تمائم اخرى ايضا شركة - 00:13:50

فيقول اعطيوني اي شيء اي شيء هنا التوجه لا ييش؟ بالصورة فقط للقلادة. فهذا مما يلحق بكونه شركا. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى - 00:14:13

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. فان من وكل الى غير لا هي خذل فان من وكل الى غير الله خذل وذكر ذكر ذلك خرج مخرج الذم له - 00:14:36

ذكر ذلك خرج مخرج الذم له مما يدل على حرمتها. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف - 00:14:56

وهو عند ابي داود والنسائي والعزويهما اولى واسناده صحيح. وهو عند ابي داود والنسائي والعزويهما اولى واسناده مو صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى. اي تعلق تميمة - 00:15:16

واقعة في صورة الوتر وهو حبل القوس. فان النبي صلى الله عليه وسلم بري من فعل ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بري من فعل ذلك. وبراءته منه تدل على حرمة فعله. وبراءته منه - 00:15:36

تدل على حرمة فعله. والدليل الخامس هو حديث سعيد ابن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان. الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في مصنف واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:15:56

كان كعذر رقبة اي قدر اعتاقها. اي قدر اعتاقها فجعل تحرير القلب من رق الشرك فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك لمخلوق - 00:16:16

مثله. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو النخعي انه قال كانوا يكرهون هنا التمام كلها. الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمام كلها - 00:16:46

فالكراء في عرف السلف التحرير. فالكراء في عرف السلف التحرير. ذكره ابن تميم الحفيد صاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة او الفرج ابن رجب. والذين اسند اليهم هم شيوخ ابراهيم من اصحاب عبد الله ابن مسعود. هم شيوخ ابراهيم النخعي من اصحاب ابن مسعود - 00:17:13

كمسروق بن الاجدع وعلقمة ابن قيس وعبد الرحمن بن يزيد الكوفيين رحمهم الله من علماء التابعين وهذه هي العادة الجارية في كلام ابراهيم النخعي. فاذا وقفت على كلام يذكره ابراهيم جمعا ك قوله كانوا يضربونا على الشهادة والعهد او قوله كانوا يقولون او قوله - 00:17:43

كانوا يفعلون واصيابه هذا فمراده بهم شيوخه من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم لا احسن الله اليكم قال رحمة الله فيهما سائل الاولى تفسير الرق وتفسير التمام الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها - 00:18:13

من الشرك من غير استثناء. الرابعة قوله رحمة الله الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء من اين جاء

به لا من اين جاء به هو - 00:18:34

ايش من حديث لا يكرهون ما قال شرك من اين جاء بانها شركه حديث ابن مسعود ان الشرك والتمائم والتوله شرك. ان الرقى والتمائم والتوله شرك. طيب ومن اين جاء الاستثناء - 00:18:56

راح يكون فيها استثناء من اين جاء حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. اذا كيف كلام - 00:19:17

هنا ها يا عبد الله احسنت. قوله الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار ما تعرفه العرب منها. اي باعتبار ما تعرفه العرب منها. فالواقع منها عنده - 00:19:30

عربي كله شرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمات ليس من ذلك الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك - 00:19:55

الوعيد الشديد في من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تميمية من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال المصنف رحمة الله باب من تبرك بشجرة او - 00:20:15

ونحوهما مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه. مقصود بيان ان التبرك بالاشجار والاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه فان من في الترجمة يجوز فيها وجهان فان من في الترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان - 00:20:35

شرطية ان تكون شرطية. وجوابها محفوظ تقديره فقد اشرك وجوابها محفوظ تقديره فقد اشرك. والآخر ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة اسماء موصولة بمعنى الذي فتقدير الترجمة باب الذي تبرك - 00:21:09

بشجر او حجر ونحوهما. باب الذي تبرك بشجر او حجر ونحوهما فعلى الاول يكون الحكم مذكورة. فعلى الاول يكون الحكم مذكورة مبينا انه واما على الثاني فيكون المطلوب في الترجمة بيان الحكم. واما على الثاني فيكون المطلوب في - 00:21:38

بيان الحكم والتبرك تفعل من البركة. والتبرك تفعل من البركة. وهو كثرة الخير ودوامه وهو كثرة الخير ودوامه ويكون التبرك شركا في حالين. ويكون التبرك شركا في حالين. الحال الاولى - 00:22:10

كونه شركا اكبرا كونه شركا اصغر. اذا اعتقد المتبترك به في التأثير اذا اعتقد المتبترك استقلال المتبترك به في التأثير والحال الثانية كونه شركا اصغر. كونه شركا اصغر. وله صورة - 00:22:40

وله صورتان احداهما طلبو البركة مما ليس سببا شرعيا ولا مما ليس سببا. طلب البركة مما ليس سببا والآخر والآخر رفع السبب المتبترك به فوق قدره رفع السبب المتبترك به فوق قدره. وبيان هذه الجملة انه في الصورة - 00:23:09

الاولى يقع التبرك بشيء ليس سببا للبركة. وطريق معرفة اسباب البركة هو الشرع وطريق معرفة اسباب البركة هو الشرع. واما في الصورة الثانية فيقع بسبب شرعي فيقع التبرك بسبب شرعي. لكن يرفعه المتبترك به - 00:23:47

فوق قدره لكن يرفعه المتبترك به فوق قدره. فان المأذون به في تعاطي الاسباب هو الاستبشار بها والاطمئنان اليها. فان المأذون به في تعاطي الاسباب هو الاطمئنان هو الاستبشار بها والاطمئنان اليها. فاذا رفعت فوق هذه المرتبة بقوة - 00:24:17

التعلق بها وانها سبب نافذ الاثري بقوة التعلق بها وانها سبب نافذ الاثري لا يختلف ابدا وقع العبد في الشرك الاصغر. وقع العبد في الشرك الاصغر ومما ينبه اليه ان ما ثبت كونه سببا للبركة تبرك به على الوجه الشرعي - 00:24:47

ان ما كان ان ما ثبت كونه سببا للبركة بورك به على الوجه الشرعي دون غيره. فتعاطيه على غير ذلك محرم. فتعاطيه على غير ذلك محرم. مثل القرآن الكريم القرآن الكريم كتاب مبارك في ايات عده - 00:25:17

من التبرك به قراءته يقرأ القرآن يتبرك به هذا استعمال له على وجه شرعه طيب لو انه تبرك بالقرآن على وجه الفتح والمقصود على

وجه البدء ان يعمد الى مصحف - 00:25:44

يريد ان يطلب منه تعين امر يشغل قلبه فعمد الى المصحف فاخذه ثم فتحه. فوقع بصره على قوله تعالى خذها ولا تخف هذا واحد  
كان بيتنزوج فوجد خذها ولا تخف. فهذا التبرك على وجه شرعي ام غير شرعي؟ على وجه غير شرعي - 00:26:04

المتبرك به يجب ان يكون وفق الشريعة ليس غير. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى  
الثالثة الاخرى الايات عن ابي رضي الله - 00:26:36

قال خرجنا مع رسول الله لفائدة الله اعلم هذا انها ليست الاولى لان الاولى ما في خوف بس يمكنها غيرها ولذلك دور ولا تخف هذه  
احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي واقيد الذي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد -

00:26:53

وللمشركين سدرا يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواع بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا كما لهم ذات انواع  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل - 00:27:13  
الله كما لهم اهلها قال انكم قوم تجهلون لتركين السنن من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود  
الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات - 00:27:33

ادانته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة. ابطالا لتركتهم بها ابطالا لتركتهم بها فانهم كانوا  
يتبركون بتلك الاصنام والاشجار والاحجار فانهم كانوا يتبركون بتلك الاصنام والاشجار والاحجار. فابطلها الله سبحانه وتعالى -

00:27:53

فمثلها كل سبب للبركة لم يثبت بطريق الشرع. فمثلها كل سبب للبركة لم يثبت بطريق الشرع فهو باطل. والدليل الثاني حديث ابي  
وأقد الليثي رضي الله عنه قال انه قال خرجنا مع رسول الله - 00:28:23

الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذى وصححه واسناده صحيح. ويعرف بحديث ذات انواع ودلالته على مقصود الترجمة  
في قوله قلتم والذى نفسي بيده مثل ما مثل كما قالت بنو اسرائيل كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الة اجعل لنا الة كما لهم -  
00:28:43

الياء قال انكم قوم تجهلون. والذى ارادوه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم يتبركون بها. فان المشركين كانوا يعمدون الى  
شجرة عظيمة ينونون فيها ان يعلقون بها اسلحتهم ل تستمد القوة من تلك الشجرة. فارادوا منه صلى الله عليه وسلم - 00:29:13  
ذلك فانكر عليهم سؤالهم. وقال بعد حكاية خبر موسى مع قومه لتركين سنن من كان قبلكم بضم السين وفتحها فيقال لتركين سننا  
ولتركين سننا. فركوب السنن محاذاة طرائق اولئك وركوب السنن يعني محاذاة طريق اولئك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله -  
00:29:43

مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله  
بذلك من ظنهم ان انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس  
لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه - 00:30:13

لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن السنن من كان قبلكم فغفلت الامر بهذه الثالث. الثامنة الامر الكبير وهو  
المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك  
00:30:33

انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك الثانية عشرة قولهم  
ونحن حدثاء وادمي كفر فيه ان نغير ان غيرهم لا يجهل ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره - 00:30:53  
الرابعة عشر سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشرة القاعدة  
الكلية قولي منها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود

انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح. واما من نبيك من اخباره بنبأ الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الله الى اخره رحمة الله العشرون انه متقرب - 00:31:33

عندهم ان العبادات مبناتها على الامر اي على امر الشرع. اي على امر الشرع. لانهم لم عبادة من انفسهم لانهم لم يبتدأوا عبادة من انفسهم. وسائلوا النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:31:53

جعلها لهم. وقوله فصار فيها التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح كيف فواضح يقول فواضح هذا هذه المسألة سألت احد العلماء عن عالم سابق هل لقيته؟ قال نعم لقيته فسألته سؤالا وسكت - 00:32:13

قلت ما سألته قال سألته عن قول الشيخ محمد في مسائل كتاب التوحيد في باب من تبرك بحجر او شجر ونحوه انه قال انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فاما صار فيها التنبيه على مسائل القبر. فاما من ربك - 00:32:58

كفى واظح الى اخرها يقول فسكت فالاول انظر ان شدة هالمسألة هذا لما لقيه سأله عن هذه المسألة ما معناها؟ وذاك لتجبله فيها سكت ولذلك تحيركم يعني هذه المسألة فيها غموض - 00:33:18

ها كيف يا رسول الله؟ قال واما من ربك فواضح يعني كما ذكرنا سابقا انهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتخذ لهم ربا وانما سأله يتقررون به الى الرب انهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتخذ لهم ربا وانما سأله - 00:33:44

ما يتقررون به الى الرب. قال واما من نبيك فمن اخباره بنبأ الغيب. اي عن قصة موسى عليه الصلاة والسلام وقومه. وقوله واما دينك فمن قوله اجعل اجعل لنا لها الى اخره. لان الرسول يبلغ الدين. ولذلك توجهوا اليه. لان الرسول صلى الله - 00:34:35

عليه وسلم يبلغ الدين. ولذلك توجهوا اليه ان يجعل لهم صفة للعبادة. ان يجعل لهم صفة للعبادة وتلك الصفة هي من الدين الذي يتبعدون به نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحادية والعشرون ان السنة لكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان

المنتقل من الباطل - 00:35:05

اعتداد قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثاء اهله كفر. قال المصنف رحمة الله ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله بيان حكم الذبح لغير الله. نعم - 00:35:32

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية فقوله فصل لربك وانحر. عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:35:55

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منوى الارض رواه مسلم وعن طريق وعن طريق ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا

رسول الله؟ قال - 00:36:15

صلى الله عليه وسلم مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب. قال قالوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للآخر قرب. فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله دون - 00:36:35

الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة لا فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:36:55

ونسكي اي ذبح. فالذبح عبادة لله عز وجل. فالذبح لله عبادة لله عز وجل وما جعل من عبادته لغيره فهو شرك. وما جعل من عبادته لغيره فهو شرك فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك. فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر - 00:37:15

والدليل الثاني قوله تعالى فصلي لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي فالذبح عبادة لله. واذا جعلت العبادة لغير الله عز وجل وقع صاحبها في الاكبر فالذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث هو حديث علي ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني - 00:37:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله.  
فاللعن يكون على فعل منهي معظم. فاللعن - 00:38:15

يكون على فعل منهي معظم يصير به كبيرة والكبيرة في عرف الشرع يندرج فيها الشرك فهو اكبر الكبائر. والكبيرة في عرف الشرع فيها الشرك فهو اكبر الكبائر. فالذبح لغير الله عز وجل شرك. والدليل الرابع - 00:38:35

حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب الحديث رواه احمد. واطلاق العزو اليه يراد به المسند. واطلاق العزو اليه به المسند. وهذا الحديث مما تطلب في مسند احمد فلم يوجد مما تطلب - 00:39:05  
في مسند احمد فلم يوجد. وهو عنده في كتاب الزهد. وهو عنده في كتاب الزهد. الزهد من لامام احمد وهو في كلام المتقدمين يبلغ ثلث المسند الموجود اليوم نزري سير منه. يعني مسند الزهدي احمد الى الان لم تطبع له طبعة كاملة. وهذا المطبوع منه قدر وકأن - 00:39:35

يسير لانهم نصوا على انه يبلغ ثلث المسلم. فاصل ما يكون فيه ان يكون فيه خمسة الاف حديث او اكثر. وليس هذا موجودا فيما في ايدي الناس اليوم. وهو عنده في كتاب الزهد لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان - 00:40:04  
فارسي لكن من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال دخل الجنة الحديث واسناده صحيح. وهو موقوف من كلام سلمان الفارسي. وله حكم الرفع وله حكم - 00:40:24

رفعه لانه لا يقال من قبل الرأي لانه لا يقال من قبل الرأي فهو خبر عن غيب يتعلق بالجنة والنار. وهو خبر عن غيب يتعلق بالجنة والنار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله في قوله - 00:40:44  
فقرب ذبابا فخلوا سبيله. فدخل النار. اي ذبح ذبابا متقربيا لصئمهم اي ذبح ذبابا متقربيا لصئمهم فدخل النار. مما يدل على حرمة فعله. مما يدل على حرمة فعله وانه وقع في الشرك بالله عز وجل وانه وقع في الشرك بالله عز وجل لان التقرب - 00:41:09  
فيكون له وحده لان التقرب يكون له وحده. واما جعل لغيره كان شركا. واما جعل لغيره كان شركا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك وانحر الثالث - 00:41:39  
البداءة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا والرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير من هو الارض. وهي المراسيم التي تفرق بين حرك من الارض - 00:42:01

لذلك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين اللعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعله تخلصا من شره. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب - 00:42:21

المؤمنين كيف صبر كذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراكه - 00:42:41

بنعله والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمة الله الثالث عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام اي هو المطلوب الابكر - 00:43:01  
حتى عند عبادة الاصنام. لأنهم طلبوه منه ان يذبح ولو ذبابة. لأنهم طلبوه منه ان ولو ذبابا وهو مما لا ينتفع به باكل ولا غيره. وهو مما لا ينتفع به - 00:43:21

ولا غيره فيكون مرادهم حمل قلوب الخلق على تعظيم معبودهم. فيكون مرادهم حمل الخلق على تعظيم معبودهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه - 00:43:41  
لغير الله مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا

في الترجمة تحتمل وجهين احدهما ان تكون نافية ان تكون نافية - 00:44:01

ويكون الفعل بعدها مرفوعا والآخر ان تكون نافية ويكون الفعل بعدها مجزوما. ويكون الفعل بعدها مجزوما واستظهر حفيid المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد انها للنفي واستظهر حفيid المصنف عبد - 00:44:30

الرحمن ابن حسن انها للنفي. وكلاهما صحيح المعنى. وكلاهما صحيح المعنى. فالنفي نهي وزيادة. فالنفي نهي وزيادة فهو متظمن ما يدل عليه النهي من التحرير. فهو متظمن ما يدل عليه النهي من التحرير. مع زيادة تأكيد - 00:44:55

مع زيادة تأكيده فيحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. فيحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير والداعي لحرميته امران. والداعي لحرميته امران. احدهما توقي مشابهة مشركين في عباداته - 00:45:23

توقي مشابهة المشركين في عبادتهم. والآخر سد ذرائع الشرك سد ذرائع الشرك وحسم مواده من النفس. وحسم مواده من النفس. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدا الاية عن ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان - 00:45:51

ابلا بموانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال صلى الله عليه وسلم فهل كان في فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنذر فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود - 00:46:21

اسندوا على شرطهما. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم اي لا تصلي. فهو نهي - 00:46:41

له صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضراء فهو نهي له صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضرار لانه مؤسس على معصية الله. لانه مؤسس على معصية الله. فمثله - 00:47:01

الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. فمثله الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله فانه ينهى عنه ويكون حراما. فانه ينهى عنه ويكون حراما. لان الموضع الذي يذبح فيه مؤسس على معصية الله. لان الموضع الذي يذبح فيه مؤسس على معصية الله. والدليل - 00:47:21

الثاني حديث ثابت من الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا بموانة. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية - 00:47:51

يعبد وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ اي اذا كان فيها شيء مؤسس على معصية الله حرم الذبح بها. اي اذا كان فيها شيء مؤسس على معصية الله حرم الذبح - 00:48:11

بها فلما لم يكن فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد ولا عيد من اعياد اهلها اذن النبي صلى الله عليه وسلم له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة - 00:48:31

الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا يأس به اذا خلى من الموانع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة من - 00:48:55

واذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لا - 00:49:13

يقصده قوله رحمة الله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد ما قصده. اي ولو لم يقصد ما قصده. من زمان العيد او مكانه او - 00:49:23

انا من زمان العيد او مكانه او معناه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك. قال المصنف رحمة الله باب من الشرك النذر لغير الله - 00:49:43

مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك بيان ان النذر لغير الله من الشرك. فمن نذر لغير الله وقع في الشرك الاكبر. فمن نذر

لغير الله وقع في الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر - 00:50:03

وقوله وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله - 00:50:30

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر. فان مدحهم بالوفاء به دليل - 00:50:40

على انه عبادة فان مدحهم على الوفاء به دليل على انه عبادة. وما كان عبادة لله فانه او اذا جعل لغيره صار شركا. وما كان عبادة لله فانه اذا جعل لغيره صار شركا. فالنذر لغير الله - 00:51:04

شرك اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقت من نفقة. الاية ودلالته على مقصود بالترجمة في قوله او نذرت من نذر فان الله يعلمك او نذرت من نذر فان الله يعلمك - 00:51:24

فالمراد بقوله يعلمك علم الجزاء به. فالمراد بقوله يعلمك علم الجزاء به ففيه ان الله يحبه ويرضاه. ويجزي عليه الجزاء الاولى. ففيه ان الله يحبه ويرضاه ويجزي عليه جزاء الاولى فهو عبادة له. فهو عبادة له. واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا - 00:51:44

فالنذر لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:52:14

من نذر ان يطيع الله فليطعه. فالنذر طاعة يتقرب بها الى الله. فالنذر طاعة يتقرب بها الى الله. واذا جعلت تلك الطاعة لعباده فهو شرك. واذا جعلت تلك الطاعة غيره فهو شرك فالنذر لغير الله شرك فالنذر لغير الله شرك. نعم. احسن الله اليكم - 00:52:34

قال رحمه الله فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية قوله رحمه الله الاولى وجوب الوفاء بالنذر اي حال كونه وطاعة اي حال كونه نذر طاعة دون معصية. فال في قوله بالنذر عهدية. فهل في قوله - 00:53:04

بالنذر عهدية اي النذر المعهود في الشرع وهو نذر الطاعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. هذه قاعدة الباب اللي كررناها كم مرة - 00:53:24

وفي هذا وفي الذبح نص عليها هنا قال اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. يعني اذا تقرب وفي شيء ما انه عبادة فان جعله لغير الله يكون شركا سواء ذكره المصنف ام لم يذكره. مثلا - 00:53:43

التوكل هو عبادة لله لان الله قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين فالله سبحانه وتعالى امرنا به وما امر به فهو عبادة. فاذا جعل التوكل على غير الله عز وجل صار - 00:54:03

صار شركا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. قال المصنف رحمه الله باب من الشرك الاستعاذه غير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك. بيان - 00:54:21

الاستعاذه بالله بغير الله من الشرك وهي من الشرك الاكبر. فمن استعاذه بغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من - 00:54:44

جئني فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلها فقال اعوذ بك كلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - 00:55:04

ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الناس الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن في صدر - 00:55:21

الايات يهدي الى الرشد فاما به. ولن نشرك بربنا احدا. بعد قول مؤمن الجن يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. ثم ذكرنا انواعا من الشرك منها المذكور في قوله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن. فمن الشرك - 00:55:51

الاستعاذه بغير الله كما كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن. والدليل الثاني في حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة - [00:56:21](#)

ال الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات فيه الاستعاذه بكلمات الله وان ذلك عبادة فيه الاستعاذه بكلمات الله وان ذلك عبادة. فاذا جعلت تلك العبادة لغير الله صارت شركا. فاذا جعلت تلك العبادة - [00:56:41](#)

لغير الله صارت شركا. فمن استعاذه بغير الله فقد اشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل فالاولى تفسير الاية الثانية [00:57:13](#) كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان - [00:57:13](#)

هذا سبيل المخلوق شرك الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف سر او جلب نفع لا يدل على لانه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشرك اي ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كفر شر او - [00:57:33](#)

و جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. لان العرب كانت اذا نزلت واديا استعاذه بسيده من الجن لان العرب كانت اذا نزلت واديا استعاذه بسيده من الجن فلا يصل اليهم سوء. فلا يصل اليهم - [00:57:53](#)

سوء وقوع ذلك بحصول المنفعة الدنيوية لا يدل على انه ليس بشرك. لا يدل على ان ليس بشركه. لماذا لا يدل نعم لان الواقع حينئذ امر قدرى. لان الواقع حينئذ امر قدرى. والوارد في الشرع ان الاستعاذه - [00:58:13](#)

بغير الله شرك. والوارد في الشرع ان الاستعاذه بغير الله شرك. فلا يترك الشرع لاجل القدر فالشرع حاكم على القدر. فالشرع حاكم على القدر وهذه قاعدة عظيمة وقع الخلل فيها قديما وحديثا فتجد في الناس من يقدم القدر على الشرع في ابواب عدة - [00:58:45](#)

والمأمور به شرعا ان يقدم العبد الشرع ولا يعول على غيره من حال قدره تعرض في امر من الامور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب من الشرك ان يستغث بغير - [00:59:15](#)

او يدعوه غيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره شرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره شرك فهما من الشرك الاكبر فمن استغاث بغير الله او دعا غير الله فقد وقع في الشرك الاكبر - [00:59:35](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فان كيدا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. الاية وقوله فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه - [01:00:03](#)

وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه اكشف السوء الاية. وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا - [01:00:23](#)

نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله - [01:00:43](#)

بما لا ينفعك ولا يضرك. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فهذا نهي والنهي للتحريم. فهذا نهي والنهي للتحريم. والمنهي عنه فعل عبادة. والعبادة - [01:01:04](#)

لا تكون لله الا لله. والعبادة لا تكون الا لله. فاذا جعلت لغيره صارت شركا. فمن دعا غير الله فقد وقع في الشرك. والآخر في قوله فان فعلت فان - [01:01:32](#)

انك اذا من الظالمين. اي من المشركين. لان الشرك اعظم الظلم. لان الشرك اعظم الظلم فمن دعا غير الله فقد ظلم واشرك. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبدوه فهو امر بعبادة الله عز وجل - [01:01:52](#)

ومن اكذ عبادته دعاؤه والاستغاثة به. ومن اكذ عبادته دعاؤه والاستغاثة به واذا جعل لغيره صار شركا. واذا جعلا لغيره صارا شركا. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:02:22](#)

ومن اضل من يدعوا من دون الله اي لا احد اضل اي لا احد اضل فهو بلغ في الضلال غايتها فهو بلغ في الضلال غايتها. وغاية الضلال

فمن دعا من دون الله احدا فقد اشرك. فمن دعا من دون الله احدا فقد اشرك الدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطرب اذا دعاه.  
ووالله على مقصود الترجمة في قوله في تمامها الله مع الله؟ الله مع الله؟ خبرا عن ان من - 01:03:12  
دعا غير الله او استغاث به فقد اشرك. خبرا عن ان من دعا غير الله او استغاث به فقد اشرك. لأن انه جعل مع الله لها اخر لانه جعل مع الله لها اخر. والدليل الخامس حديث عبادة ابن - 01:03:42

رضي الله عنه الذي رواه الطبراني في المعجم الكبير انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يؤذى المنافقين الحديث منافق يؤذى المؤمنين الحديث واسناده ضعيف. ووالله على مقصود الترجمة من وجهين - 01:04:02  
احدهما في قوله انه لا يستغاث بي. فيه ابطال الاستغاثة بغير الله. فيه ابطال الاستغاثة بغير الله ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم. والآخر في قوله وانما يستغاث بالله. وانما يستغاث بالله وهو حصد للاستغاثة في الله وحده - 01:04:25  
وهو حصر في الاستغاثة في الله وحده. اذا كانت له وحده فانها اذا لغيره صارت شركا اذا كانت له وحده فانها اذا جعلت لغيره صارت شركا فمن استغاث بغير الله - 01:04:55

فقد اشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو فعلوا ارضاء لغيره لصار من الظالمين - 01:05:15

الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة - 01:05:35

انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوه له. الثالثة عشرة تسمية تلك دعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس - 01:05:55  
الله الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة اي انكاره لها. اي انكاره لها كما ف قال تعالى في تمام الايات كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. اي جاحدين انهم كانوا من دون الله. نعم - 01:06:15

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه يظل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيز المضطرب الا الله ولا جل هذا يدعونه بالشدائيد مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية - 01:06:38

المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. قال المصنف رحمة الله تعالى هذا الباب الذي عقده المترجم فعقد المصنف قال فيه ايش؟ باب ايش باب من الشرك ان يستغث بغير الله. والذى قبله - 01:06:58  
ايش؟ وش قال قال باب من الشرك. والذى قبله من الشرك والذى قبله النذر من الشرك والذى قبله باب لا يذبح لغير الله بمكان يذبح فيه لغير الله وهذا تابع للذى - 01:07:25

قبله وهو باب ما جاء في الذبح لغيره ما قال فيه من الشرك يعني باب ما جاء في الذبح لغير الله ما قال في من يشتريه. والذى بعده هو تابع له باب لا يذبح للذبح. هذا التابع لباب الذبح. لكن بعد ذلك - 01:07:49

في عدة ابواب صرخ بانها من الشرك من الشرك لماذا لا هذا ما يدخل بنية العمل هذا ما يدخل بنية العبادة نعم كيف الضيف الضيف هو يذبح له ولا يكرمه بالذبح - 01:08:08

عبادة وعبادة الذبح للضيف ها يا باشا لظهور ان الذبح غير الله شرك ها بطلب حكم القارى مع غيره الحمد لله احسنت يعني هذا له امور عده لكن مقصود المصنف رحمة الله كان يصنف للناس ما يصنف لنفسه فلم يكن في زمانه - 01:08:43  
فورا ان انه يذبح لغير الله سبحانه وتعالى لم يكن معروفا الذبح لغير الله سبحانه وتعالى لكن كان معروفا النذر لغير الله وكان

معروف الاستغاثة لغير الله وكم معروف دعاء غير الله فاراد رحمة الله تعالى ان - 01:09:27

ان يمهد لتقرير تلك الابواب التي يعملون بها انها شرك بان جاء بباب لا يعملون به على ترجمته مطلقة يعني ما فيها حكم. باب ما جاء في الذبح لغير الله. ليطلعوا على حكمه كما قال الاخ مساعد - 01:09:47

يطلعوا على حكمه فانهم اذا رأوا الادلة اطلعوا على حكم الذبح لغير الله. فهان عليهم الحكم بانه شرك لانه ليس مما يعملون ما كانوا يعملونه. فاذا تقرر هذا عندهم نقلهم الى ما يعملون وهو - 01:10:07

نذر لغير الله عز وجل وكذا الاستعاذه بغير الله عز وجل وكذا الاستغاثة بغير الله عز وجل ودعائه ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب كما قال احد امراء البدية قال له انشهد انك - 01:10:27

انا اشهد انك قصه ذكرتها لكم قبل قال انشهد انك راعي ما احد يذكر القصه حسنت. قال انشهد انك شيخ دين ودنيا. انا اشهد انك شيخ دين ودنيا يعني ان عندك مع الدين عقل وحكمة تسوسه - 01:10:46

به الناس ان عندك مع مع الدين عقل وحكمة تسوس بها الناس. فكان له رحمة الله تعالى نهج في الاصلاح بارز. قد ذكرت شيء من القصص في رسالة صغيرة اسمها بصائر في الدعوه الى الله عن الشیخ محمد بن عبد الوهاب - 01:11:06

لذلك هو رجل ذكي جدا وهجي احد اساطير الشيوعية كتب عن الشیخ محمد في كتاب له فسماه ثعلب الصحراء سماه ثعلب الصحراء لانه استطاع ان يبني في هذه الصحراء الجرداء امة من الخلق تدين لله عز وجل بدين على - 01:11:26

حقيقة باطنا وظاهرا يعني جعلهم بعد ان كانوا جهال لا يعرفون الدين نقلهم من هذا. فجعل دينهم ما هم مظاهر. دين باطل. ولذلك احد الرحالة الفرنسيين جاء الى الدرعية بعد نكبتها بعد ذهاب الدولة - 01:11:49

فذكر احوال اهلها وقال ان هذه الدولة التي سقطت ستعود قريبا فان مبادئ دعوتها الا زالت غضة رطبة في قلوب الناس فعادت هذه الدعوه ودولتها بعد نكبتها الاولى. ولذلك قراءة كتب الشیخ محمد بن عبد الوهاب ينبغي ان ينظر فيها - 01:12:07

في حاله في كيفية الاصلاح والدعوة انظر الكتب التي صنفها؟ ما مواضيعها؟ ولاي شيء صنفها؟ وعندما صنفها كيف انتبه وعندما رتبها ما هي مضامن تلك الترجم التي كان يذكرها رحمة الله تعالى فالشیخ رحمة الله تعالى رجل من - 01:12:31

دعاة الاصلاح بمرتبة سامية او استطاع ان يصلح الناس وان يغير حالهم. ولذلك بقيت دعوته رحمة الله تعالى على هذا النهج دعوه الشیخ محمد عبد الوهاب ومدرسته هم لا يعنون فقط بالعلم. يعنون بالعلم ويريدون بالعلم اصلاح الناس. تجدهم - 01:12:51

الناس ويعرفون ماذا يصلح الراعي وماذا يصلح الرعية وماذا يتكلمون وكيف يتتكلمون ومتى يسكتون ومتى لا ولذلك من تخرج بمدرستهم الكاملة نفع الناس نفعا عظيما. ومن اقتصر على معاني ما في كتب الشیخ محمد - 01:13:11

عبد الوهاب دون درك لمدرسته يقع في الغلط في اصلاح الناس ولذلك انصحكم بان تقرأوا القصص التي ذكرت والاخبار التي ذكرتها عنه في هذه الرسالة بصائر في الدعوه الى الله عن الشیخ محمد عبد الوهاب لانها تبين عقلية ذلك الرجل وكيف استطاع - 01:13:31

ان يصلح الناس وكيف كان يستعمل العقل والحكمة في اصلاح الناس وهدايتهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى اىشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصر الاية - 01:13:51

مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. فإنه اذا قدرة الخالق كان هو المستحق للعبادة. فإنه اذا تقررت قدرة الخالق كان هو المستحق للعبادة - 01:14:10

واذا علمت اذا علم عجز المخلوق علم انه لا يصلح للعبادة. اذا علم عجز المخلوق علم انه لا لا يصلح للعبادة فالعجز لا يصلح ان يكون لها. فالعجز لا يصلح ان يكون لها. نعم. احسن الله اليك - 01:14:40

ثم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من القطم الاية. وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من - 01:15:00

من الامر شيء وفي عن ابنته عمر رضي الله عندهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم - 01:15:20

فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعون صفوان ابن امية وسهيل ابن العامري والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة - 01:15:30

فقال صلى الله عليه وسلم يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى من الله شيئا يا صفيه عمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليم من مالي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيء - 01:15:50

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فيشركون ما لا يخلق شيئا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئا مع قوله - 01:16:10

وهم يخلقون. وقوله ولا يستطيعون لهم نصرا. مع قوله ولا ينطرون. فاخبر سبحانه وتعالى عن عجزهم الدال على قدرته سبحانه. فهو الذي وهو الذي ينصر فهو المستحق للعبادة. واما من لا يخلق ولا ينصر فهو عاجز لا يصلح ان - 01:16:31

كن معبودا. والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما من قطمير والقطمير هو اللفافة التي تحيط بالنواهي. والقطمير هو اللفافة التي - 01:17:01

تحيط بالنواة فنفي الله عز وجل عنهم ملك شيء حquier. فنفي الله عز وجل عنهم منك شيء وهو القطمير فمثلكم لا يصلح ان يكون معبودا. واما الله سبحانه وتعالى فقد قال عن نفسه ذلكم - 01:17:21

الله ربكم له الملك. فقد قال عن نفسه ذلكم الله ربكم له الملك. فهو سبحانه الذي يستحق ان يكون معبود والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - 01:17:41

متفق عليه والشج وايش والضربة في الرأس ودلالته على مقصود الترجمة في ازال الله قوله تعالى ليس لك من الامر شيء في ازال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم - 01:18:01

نبيهم فاخبره الله عز وجل ان عواقب الخلق اليه وانه ليس له شيء في الحكم الخلق فاخبره رباه ان عواقب الخلق اليه وانه ليس له حكم على احد من الخلق - 01:18:28

في عاقبته فالامر كله لله. فمن بيده الامر هو الذي يستحق ان يكون معبودا؟ ومن لا امر له لا يستحق ان يكون معبودا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عندهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا - 01:18:48

رأسه من الركوع الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في ازال الله قوله على ليس لك من الامر شيء بعد دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم عن فلانا وفلانا - 01:19:08

اخبارا من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بان عواقب الخلق اليه وحده. اخبارا من الله سبحانه تعالى بان عواقب الخلق اليه وحده. وانه هو مع شرفه صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر شيء - 01:19:28

فالذي له الامر هو الذي يستحق ان يكون معبودا. ومن لا امر له لا يستحق ان يكون معبودا. وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى حديثين فيهما ازال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء واحسن ما - 01:19:48

قيل في التأليف بين هذين الحديثين ان الواقعتين المذكورتين تقدمتا اولا ثم نزلت الاية بعدهما ان الواقعتين المذكورتين وقعتا اولا ثم نزلت الاية بعدهما. فاخبر كل صحابي بما يعقل من معنى ازالها. فاخبر كل صحابي - 01:20:08

اما يعقل من معنى ازالها. وهذا اختيار البخاري رحمة الله تعالى. والدليل الخامس ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرة لك الاقربين. الاية - 01:20:38

حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله

شيئا. قوله لا اغنى عنك من الله شيئا - 01:20:58

فكل هذه الجمل الثلاث دالة على انه صلى الله عليه وسلم لا حكم له على احد في العواقب فلا يدفع عنهم شيئا لا حكم له على احد في العواقب. فلا يدفع عن احد شيئا. وان الحكم لله سبحانه - 01:21:18

وتعالى وحده فهو الذي يستحق ان يكون معبودا. واما غيره فلا يستحق ان يكون معبودا انه لا يغنى عن غيره شيئا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه السادات الاولى يؤمنون -

01:21:38

بالصلوة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها اشجهن نبيهم منها شجهن نبيهم وحرص علاقه به ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه بذلك ليس لك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او -

01:22:03

عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل. التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم لعن المعين بالقنوت الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرة كالاقربين. الثانية عشرة جده - 01:22:23  
الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاذا صرخ وهو سيد المرسلين - 01:22:43

انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم. فبين له ترك التوحيد وغريبة الدين - 01:23:03

قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان - 01:23:16

وحيدى متقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوقين. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعاد المصنف تقريره تأكيدا له. واعاد المصنف تقريره تأكيدا له وبين الترجمتين هذه وسابقتها في بيان الدليل فرق من وجهين وبين - 01:23:36

ترجمتين هذه وسابقتها في بيان الدليل فرق من وجهين احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون. واما في الترجمة السابقة - 01:24:06

فالمضروب عجزه مثلا فالمضروب عجزه. مثلا هو المعمظ عند المشركين وهي الاصل نعم هو المعمظ عند المشركين وهي الاصنام. والمعظم عند المسلمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم. والمعظم عند المسلمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:24:33

والآخر ان المذكور عجزه في الترجمة السابقة من اهل الارض ان المذكور عجزه في الترجمة السابقة من اهل الارض والمذكور عجزه في هذه الترجمة من اهل السماء والمذكورة عجزه في هذه الترجمة من اهل السماء. وكان - 01:25:01

كثير من العرب يعتقدون ان لعمال السماء من الملائكة ان لعمال السماء من الملائكة واكبى وغيرهما قوى وقدر ليست لاهل الارض. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها - 01:25:26

لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها قل سمع المشتري قل سمعي هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فعرفها ومدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها - 01:25:56

الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكائن ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذب فيقال الياس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه انه - 01:26:16

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة

شديدة خوفا من الله عز وجل اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل - [01:26:36](#)

يكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذما قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل - [01:26:56](#)  
ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوب بهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قول - [01:27:16](#)

وهو العلي الكبير. فذكر الملائكة بما يدل على عجزهم انهم يلحقهم فزع اذا قضي الامر في السماء انه يلحقهم فزع اذا قضي الامر في السماء وذكر الله بما يدل على قدرته - [01:27:36](#)

وان له العلو والكبر وان له العلو والكبر. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث متفق - [01:27:56](#)

عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلحقهم الفزع فهم عاجزون. والله هو العلي الكبير فهو سبحانه وتعالى - [01:28:16](#)

الذى له القدرة الكاملة. فالحديث المذكور تفسير للاية التي تقدمت. والدليل الثالث الحديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [01:28:36](#)

ولم يعزو المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في السنن والبيهقي في الاسماء والصفات وهو عند ابي ابن ابي عاصم سنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف. ويشهد له حديث ابي هريرة المتقدم - [01:28:56](#)

في الصحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل - [01:29:16](#)

على عجزهم ووصف الله سبحانه وتعالى بما يدل على كمال قدرته وقهره وعلوه وكبره. فالله عز وجل هو المستحق وان يكون معبودا واما غيره من الملائكة او غيرهم فلا يصلح ان يكون معبودا. وقع في - [01:29:36](#)

حديث ابي هريرة قال ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بها بين اصابعه كيف نعم يعني كصفتي السلم يعني نصب يده ثم حرفها يعني مالها. وبدد بين اصابعه يعني فرق بين اصابعه - [01:29:56](#)

فصارت بمنزلة السلم فهم يصعدون على بعضهم على هذه الصورة يرقى احدهم ثم يعلوه اخر ثم يرقى احدهم ثم يعلوه واخر حتى يصلوا الى سماء الدنيا فيكون فتكون صورة صعودهم على - [01:30:29](#)

بشكل مستقيم اما ان مائل لان الباطل لا يستقيم يعني من حكمة الله انه لم يكن صعودهم على الاستقامة وانما صعودهم جاء مائلا لان الباطل مائل لا يستقيم ابدا. نعم. احسن الله اليكم - [01:30:48](#)

قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على من تعلق على وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة - [01:31:09](#)

سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغشى يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارتجاه السماوات لكلام - [01:31:29](#)

العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى حيث امره الله الحادية عشرة. ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة. صفة ركوب بعضهم بعضا الثالثة عشر سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشياطين قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. الخامسة - [01:31:49](#)

كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة التاسعة عشرة كونه - [01:32:09](#)

يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية سنن التصريح بان تلك تا

- والغشى خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمم الكتاب بعد صلاة الفجر

01:32:29

01:32:49 باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -